

(٢) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف)) تابع شهر

محرم ((تابع المجلس الأول

محمد هشام طاهري

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعليه وصيحيه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة في لطائف المعارف ونا
ز لنا في المجلس الاول المتعلق بالوعظ والتذكير من وظائف شهر - 00:00:00

شهر الله المحرم كنا قد وقفنا على قوله والمراد بهذا ان الله تعالى ان الله تعالى حكمة في القاء الغفلة على قلوب عباده احيانا فنبين
الحكمة في ذلك فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع - 00:00:16

والعمل الصالح نعم ويحصل لكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعليه وصيحيه اجمعين. قال
المصنف رحمة الله تعالى والمراد بهذا ان الله تعالى 00:00:35

حكمة في القاء الغفلة على قلوب عباده احيانا حتى يقع منهم بعض الذنوب. فإنه لو استمرت لهم اليقظة التي يكونون عليها في حال
سماع الذكر لما وقع منهم ذنب وفي ايقاع في الذنوب احيانا فائدتان عظيمتان احدهما اعتراف المذنب بذنوب وتقصير في حق مولاه
وتنكيس رؤوسهم عجبهم وهذا احب الى الله تعالى - 00:00:47

كثير من الطاعات فان دوام الطاعات قد توجب لصاحبها العجب. وفي الحديث لو لم تذنبوا لخشيت عليكم هو اشد من ذلك العجب.
قال الحسن رحمة الله تعالى ان ابن ادم كلما قال اصاب وكلما عمل احسن واوشك ان يجن من العجب. قال بعضهم ذنب افترقه به لا
اليه احب لي من طاعة - 00:01:07

عليه انير مذنبين احب اليه من زاج المسبحين لان ازج المسبحين ربما شابه الافتخار. وان المذنبين يذين الانكسار الافتقار في وفي
 الحديث ان الله قال ينفع العبد بالذنب يذنبه. قال الحسن ان العبد ليعمل الذنب فينساه. ولا يزال متخوفا منه حتى يدخل الجنة.
والقصد انزال - 00:01:27

المؤمن دمه من تفريطه اسفه ومن اعوجاج تقويم تأخر تقديمها ومن زلقيه في هوة الهوان يؤخذ بيدها فينجي الى النجاة الى نجوة
النجاة قد قد قيل قرة عين لابد منك وان اوحش او حش بيني وبينك الزلل قرة عيني انا الغريق فخذ - 00:01:47
كف غريق عليك يتكل. الفائدة الثانية حصول المغفرة والعفو من الله تعالى لعبدي فان الله يحب ان يعفو ويغفر. ومن اسمائه الغفار
والعفو والتوب الخلق فلمنكر العفو والمغفرة. قال بعض السلف اول ما خلق الله القلم كتب. اني انا التواب واتوب ومن تاب. ان - 00:02:07

كنت اتوب على من تاب؟ قال ابو الجلد. قال رجل عامل لله بالطاعة اللهم اصلاحني صلحا لا فساد علي بعد فاوحى الله تعالى اليه ان
عبادي يسألوني مثل ما سألت فاذا صلحت اصلاحت عبادي كلهم فعلى من اتفظل وعلى من اجود بمحفوري. قال بعض السلف يقول كان
بعض السلف - 00:02:27

يقول لو اعلم احب الاعمال الى الله لاجتهدت اجتهدت نفسي فيها لاجتهدت نفسي في هفراء في منامه قال له انك تزيد ما يكون ان
الله يحب ان يغفر قال يحيى ابن معاذ لو لم يكن العفو احب الاشياء اليه لم يبتلي بالذنب اكرم الخلق اليه - 00:02:47
عليك يا ربى انت رجاي فليك حسنت ظني يا ربى فاغفر ذنبي واعف وعافني واعفو عنى. العفو منك الهى والذنب قد جاء مني
نوفيك جميل حق حق بحقك بحقك ظني. قوله صلى الله عليه وسلم ابى هريرة رضى الله تعالى عنه لما سأله ما خلق الخلق فقال

يدل على ان الماء اوصل جميع المخلوقات ومادتها وجميع المخلوقات خلقت منه. وفي المسند من وجہ اخر عن ابی هریرة رضی الله تعالی عنہ قال قلت يا رسول الله اذا رأیت اذا رأیتك طابت نفسي وقرت عینی فانبئني عن کل شيء فقال کل شيء خلق من الماء. قد حکی ابن غیره عن مسعود رضی الله تعالی عنہ - 00:03:27

وضعیفة من السلف ان اول مخلوقات الماء وروی الجوزجاني بأسناد عن عبدالله بن عمرو انه سئل عن بدء الخلق فقال من تراب وماء وطین ومن نار وظلم فقيل لهم بما بدأ الخلق الذي ذكرت؟ فما بدأ الخلق الذي ذكرت؟ قال اما ان ينبعو وقد اخبر الله في كتابه ان الماء كان موجودا قبل خلقه - 00:03:47

السماءات والارض فقالوا هو الذي خلق السماءات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء وفي صحيح البخاري عن عمر بن حصين رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله 00:04:07

وسلم قال كان الله لم يكن شيء قبله وفي رواية معه وكان عرشه على الماء وكتب في الذکر کل شيء ثم خلق السماءات والارض. وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماءات بخمسين الف سنة - 00:04:17

وكان عرشه وروی ابن حجر وغیره عن ابن عباس رضي الله عنہما ان الله عز وجل كان عرش الالمان ولم يخلق شيئا خيرا وما خلق قبل المال فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج الماء دخانا فارتفع فوق المال فسمع لي فسمى سما ثم ایس الماء وجعله - 00:04:37 واحدة ثم فتقى فجعلها سبع اراضي ثم استوى الى السماء ودخان وكان ذلك الدخان من نفس الماء حين يتنفس ثم جعلها سماء واحدة ثم وفتقى فجعل سبع سماءات وعن وهب من العرش كان قبله تخلق السماءات والارض على المال فلما اراد الله ان يخلق خلق السماءات - 00:04:57

والارض فقبض من صفاء التماء قبضة ثم فتح القبضة فارتفع الدخان ثم قضاها سبع سماءات في يومه ثم اخذ طينة من الماء فوضع ثم كان البيت ثم الارض منها والاثار في هذا الباب كثيرة وهذا کله يبين ان السماءات والارض خلقت من الممات والخلاف ان ان الماء هل هو او المخلوقات ام لا مشهور - 00:05:17

وحدثت ابی هریرة رضی الله تعالی عنہ يدل على ان الماء مادة جمیع المخلوقات وقدر القرآن على ان الماء مادة جمیع من الحیوانات. وقال الله تعالی وجعلنا الماء کل شيء حی وقال والله انک طفت صفحات - 00:05:37

وقال بعضهم خلق الله الارض اولا تركت صفة كاملة؟ نعم يا شیخ موجود العاشر فقال بعضهم خلق الله الارض اولا ثم خلق السماء ثم داح الارض بعد ان خلق السماء وقيل خلق الله تعالی زمرة خضراء احسن الله اليکم زمرة خضراء - 00:05:53

كغفل السماءات والارض ثم نظر اليها نظر العظمة فانعمت فماعات حين يعني ذابت فصارت ماء ثم يرى الماء دائمًا يتحرك من تلك الهبة من تلك من تلك الهيبة ثم ان الله تعالی رفع عن البحر بخار وهو الدخان الذي ذكره في قوله ثم استوى الى السماء - 00:06:12 فخلق السماء من دخان وخلق الارض من الماء والجبال من موج الماء وقال وهب او تقدم في الارض نعم اول ما خلق الله تعالی ما كان مظلما ثم خلق جوهرة فضاءت ذلك الماء ثم نظر للجوهرة نظر الهيبة فصارت ماء فارتفع بخار وزبدها فخلق من الماء البخار - 00:06:32

طوال السنوات ومن الزبد الاراضي ورواه عبدالله بن عمرو رضي الله تعالی عنہ عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل خلق خلقه من ظلمة ثم القى عليهم النور - 00:06:53

فمن اصاب يومئذ من ذلك النور اهتدى ومن اخطأ وضل. وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالی عنک يا ابن حبار ما اول شيء ابتدأ الله تعالی من قال کاب کتب الله كتابا لم يكتب قلم لم يكتبه قلم ولا دواة اي مداد کتبه الزمر کتب - 00:07:03

تابه الزبور زبر رشد واللؤلؤ والياقوت اني انا الله لا الله الا انا وحدي لا شريك لي وان وان محمدا عبدي ورسوله سبقت رحمتي غضبي قال كعب فاذا كان يوم القيمة اخرج الله ذلك الكتاب فيخرج من نار مثل عد اهل الجنة فيدخلهم الجنة. بالنسبة لکعب

اكثر احاديثه من كتب اليهود والنصارى وهو مسلم يهودي اسلم وحسن اسلامه الاسرائيليات هذه التي تنقل عنه او عن غيره لا تقبل الا بشاهدي عدل اما كتاب واما سنة نعم - 00:07:43

قال رحمة الله تعالى وقال سلمان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم ان الله تعالى مئة رحمة كما بين السماء والارض فانزل الله منها رحمة واحدة نبيها يتراحموا الجن والانس والطير والسماء وحيتان الماء وما بين الهوى والارض والدواب والارض وهوامها وادخر عنده تسعين من رحمة فإذا كان يوم القيمة انزل تلك الرحمة الى ما عندك يا رب - 00:08:02

ارحم بها عباده والاثار في هذا الباب كثيرة قال رحمة الله تعالى والاثار في هذا الباب كثيرة وهذا كله يبين ان السماوات والارض خلقت من المال والخلاف في ان الماء هل هو اول مخلوقات ام لا مشهور - 00:08:22

وحيث ابي هريرة يدل على ان الماء مادة جميع المخلوقات وقد دل القرآن على ان الماء مادة جميع الحيوانات. قال تعالى قال الله تعالى واجعلنا من الماء كل شيء حي - 00:08:38

وقال والله خلقه دابة من ماء. وقول من قال ان المراد بماء نطفة التي يخلق من الحيوانات بعيد لوجهين بالنسبة لكون الماء اصل المخلوقات هذا فيه نبض ولكن يصحح فيقال الماء اصل كل مخلوق حي - 00:08:48

هذا صحيح فالحيوانات والسماء والسماك والطيور والبهائم والجن والانس هؤلاء نعم يقال ان اصل مخلوقهم من ماء فان قال قائل فان الجن مخلوقون منا يكون كونه مخلوق من نار لا يعني انه من ماء كما ان الانسان مخلوق من تراب لا يعني انه مما - 00:09:09
نعم احسن اليكم قال رحمة الله تعالى وقول من قال ان المراد بالماء التي يخلق من الحيوانات بعيد لوجهين احدهما ان النطفة لا تسمى ماء مطلقا بل مقيدة لقوله خلق مما - 00:09:32

يخرج من بين الصلب والتراب. وقول الم نخلقكم من ماء مهين. والثاني ان من الحيوان حيوانات ما يتولى من غير نطفة كتقول الخل والفاكهة ونحو ذلك. فليس كل حيوان مخلوق مخلوقا من نطفة. والقرآن دل على خلق جميع ما يدب وما فيها - 00:09:44
حياة من المال فعلم ذلك ان اصل جميعها الماء المطلق ولا ينافي هذا قوله تعالى والجنة خلقناه من قبل وقول النبي صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور فان حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه دلالة ان اصل النور والنار كما ان نصر التراب الذي - 00:10:04

خلق منه ادم المال فان ادم خلق من طين والطين تراب مختلف بما والتراب مخلوق من الماء كما تقدم حديث ابن عباس رضي الله عنهما وغيরه بالنسبة مادة الماء الماء المركبة - 00:10:24

سواء كان اكسجين او ايا كان هيدروجين هذه المواد المركبة هي التي ركبت منها بالتأمل بالتركيبات المختلفة التراب النار والدخان وغير ذلك. نعم وزاع المقاتل ان الماء مخلوق من من نور وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا وغيره. ولا يستنكر خلق النار من الماء فان الله عز وجل جمع - 00:10:37

بين الماء والنار في الشجر الاخضر وجعل ذلك من ادلة القدرة على البعث وذاكر الطبائع الطباعيون ان الماء بانحداره يصير البخار والبخار ينقلب هواء والله اعلم وقوله صلى الله عليه وسلم لابي هريرة رضي الله عنه الان الان العلم الحديث يؤكذ هذا المعنى - 00:11:02

ان النار يزيد مع الاكسجين صح اذا لم يوجد نار طيبليس الماء فيه اكسجين هذا موجود ولا لا هذا مشاهد ما في اي اشكال. كل انسان عنده تجربة يمكن ان يفك البخار عن الماء فيحصل على اكسجين - 00:11:21

ثم يجعل هذا الاكسجين نارا بشعلة تشتهي نعم احسن قال رحمة الله تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم ابي هريرة رضي الله عنه اين سأل عن بناء الجنة؟ فقال بینة من ذهب وبلبة في الضوء الاطول المسك الااظفر وحصباوها اللؤلؤ - 00:11:41

تربيتها الزعفران وقد روي ايضا عن هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر المرفوعة خرج الطبراني فهذه اربعة اشياء بناء الجنة ويحتمل ان المراد البنيان قصورها دورها ويحتمل ان يراد بناء حائطها وسوريا المحيط بها وهو اشبه وقد روي عن وجه

آخر عن ابي هريرة - 00:11:57

رضي الله تعالى عنه مرفوعا موقوفا وهو اشبه حائط الجنة لبنة من فضة ولا لبنة من ذهب ودرجها الياقوت واللولو. قال وكنا تحدثوا انا رظاظ انهارها اللؤلؤ وترابها زعفران. وفي مسند البزار عن ابي سعيد مرفوعا رضي الله تعالى عنه مرفوعا. خلق الله جنة لبنة من ذهب - 00:12:17

لبت من فضة من ذهب وملاطها المسك فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقلت الملائكة طوبى لمن لك منزل ملوك ومما يبيتون المراد من اهل الجنة في هذه الاحاديث وبناء سوريا والمحيط بها ما في الصحيحين عن موسى عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه عن النبي - 00:12:37

الله عليه وسلم قال جنتان من ذهب اميتهما وما فيهما وجنا وجنتان من فضة انيتها فيهما وفي قد روی عن ابي موسى مرفوعا جنتان من ذهب المقربين وجنتان من فضة لاصحاب اليمين. وفي الصحيح ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انها جنان كثيرة - 00:12:57

ان بناء بعضها من الدر والياقوت وخرج ابن ابي دنيا من حديث انس رضي الله تعالى عنه مرفوعا خلق الله جنة عدن بيده لنبات من درة بيضاء ولبنة من ياقوت حمرا ولبنة من زبرج خضراء وملاط المسك وحصبة واللؤلؤ اعشيش والزعفران ثم قال انتقي قال - 00:13:17

افلح المؤمنون. قالت وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخييل. وروى عطية عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال ان الله خلق جنة عدل من قوت حمراء ثم قال لها تزييني فازينت ثم قال لها تكلمي فقالت طوبى لمن رضيت عنه ثم اطبقها وعلقها بالعرش فهي تفتح في كل سحر فذلك برد - 00:13:37

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال كان عرش الله على الماء ثم اتخد لنفسه جنة ثم اتخد دونها اخرى وطبقهما بلؤلؤ لؤلؤة واحدة ايعلم الخلائق ما فيهما وهمما التي لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وذاكر صفا عمرو عن ابي اعظم مشايخه قال الجنة مئة درجة اولها درجة - 00:13:57

درجة فضة واغراضها فضة مساكنها في الصد وترابها المسك والثانية ذهب ارضها ذهب وانيتها ذهب وتراب المسك وثالثها اللؤلؤ قالوا له رنيتوا لولو واعتربوا مسك وسبيع وتسعون فذلك لا ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم تلت فلا تعلم نفس ما - 00:14:17

لهم من قرة اعين. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اعدت لعبادی الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب يشعر ثم يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه اقرأوا ان شئتم تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفي صحيح مسلم عن - 00:14:37

شعبة رضي الله تعالى عنه يرفعه سأله ربها سأله موسى ربه قال يا رب ما ادنى اهل الجنة منزلة؟ قال هو رجل يجيء بعدهما ادخل اهل الجنة الجنة قال له ادخل الجنة فيقول يا رب كيف وقد اخذ الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم؟ فيقال له اترضى ان يقول لك مثل ملك؟ اخذوا اخذا - 00:14:57

يعني اعطياتهم نعم احسن اليكم فيقال هو ترضى ان يكون لك مثل مالك من ملوك الدنيا؟ فيقولون رضيت يا رب فيقول ذلك لك ومثله ومثله ومثله فقال بالخامس قضيت - 00:15:17

رضيت رب فيقال هذا لك وعشرة امثال ذلك ما اشتهرت نفسك ولدت عينك ففيقول رضيت رب قال فاعلاه منزلة قال اولئك الذين اردت اغرنستهم كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترى عين لكن تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال مصداقه في كتاب الله الا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:15:34

الثاني بلاط الجنة وانها المسك الاذفر قد تقدم ذا مثل ذلك في حديث في غير حديث الملاط هو الطين الذي يربأ ويقال يقال الطين الذي يبني منه البنيان والاظفر الخالص. وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. قال

دخلت الجنة فإذا فيها جناب ذو اللؤلؤ - 00:15:54

المسك والجناذ مثل القباب. وقد قيل انه اراد بتراب ما خالطه الماء وهو طين كما في صحيح البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الكوثر - 00:16:14

المسك الذي ظهر وقد قيل في تأويله قوله تعالى قوله تعالى ختامه مسک انا المراد بالختام يبقى من السفلی للشراب من السفل وهذا يدل على ان انهارها على ان انهارها تجريمي على المسك. ولذلك يرسم منه على الاناء في اخر الشراب كما يرصد الطين في آنية الماء للدنيا. الثالث - 00:16:24

الجنة اللؤلؤ والياقوت والحصب والحصار الحصى الصغير. وهل رضرض وفي المسند عن انس رضي الله تعالى عن ان النبي صلی الله عليه وسلم في ذكر في ديك الكوثر ان اضرابها اللؤلؤ. وفي رواية حصبه اللؤلؤ وفي الترمذی عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انما جراها على الدر والاقوة - 00:16:44

وفي الطبراني من حديث عبدالله بن عمرو عن النبي صلی الله عليه وسلم قال حاله مسک الاظفر ورضرابه الجوهر وحصبه اللول بالمسند عن حديث ابن مسعود رضي الله تعالى على النبي صلی الله عليه وسلم قال حاله المسك ورضا به التوم والتوم والجوهر والحال الطين. قال ابو العالية العالية قرأت في بعض كتبها عشرة رباني من - 00:17:04

امة محمد صلی الله عليه وسلم تجري عليها انهار الجنة فيها الدر والياء اللؤلؤ والياقوت سوسورا زيرج اخضر متديلا عليها الجنة بثمارها. الرابع تراب الجنة وانه الزعفر وقد سبق ذرة اخرى الزعفران والورث. وقد قيل ان المراد بالترب ها هنا التربة الارض التي لا ماء عليها - 00:17:24

فاما ما كان عليها ماء فاقضي انه مسک وقد سبق وبسبق ايضا بعض الروايات حشيشها الزعفران وهو نبات ارضها وترابها. فما حديث ترابها ترابها المسك قد قيل انها محمولة على تراب يخالطه الماء وقد كما تقدم. وقيل ان المراد ان ريح ترابها ريح المسك. ولو نى لون الزعفر ويشهد لهذا حديث الكوثر ان حاله - 00:17:44

فريحوا ريحوا المسك ولو نه مشرق لا يشبه لون مسک الدنيا بل هو ابيض قد يكون منه اصفر ومنه اعلم وفي صحيح مسلم عن حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم سأله عن تربية الجنة فقال درنة ببيضاء مسک خالص فصدقه - 00:18:04

نبي صلی الله عليه وسلم في رواية ان ابن صياد سأله عن عازب رضي الله تعالى عنه النبي صلی الله عليه وسلم - 00:18:24

قال تربط جنة درنك ثم سأله اليهود فقال ف قالوا خبزة فقال الخبز من درنك والذي تجتمع به هذه الاحاديث كلها ان تربة ان تربة الجنة في لونها بالارض ومنها ما يشبه لون الزعفران في بهجته واشراقه وريف ريح المسك الاظفر الخالص طعمها طعم الخبز - 00:18:34

الخالص وقد يختص هذا بالابيض منها وقد فقد اجتمعت لها الفضائل كلها لا حرمنا الله ذلك برحمته وكرمه. وقوله هو الخبز الذي ليس فيه نخالة اللي احنا نسميه اليوم ابو اربعة اصفار - 00:18:54

نعم احسن اليكم قال رحمه الله تعالى قوله صلی الله عليه وسلم يدخل ان ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا لا تبلی ثياب ولا يفني شبابهم اشارة الى - 00:19:11

البقاء والجنة والبقاء لما فيها من النعيم لا يتغير ابدا وملابسهم التي عليهم من الثياب لا تبلی ابدا. قدم القرآن في مثل هذا في موضع كثيرة تقول تعالى وجنات لهم فيها نعيم مقيم. وقوله اكلها دائم وظلها. وقوله خالد تشكيل خطأ - 00:19:24

صلحوها اكلوها وليس اكلها دائم وظلها هذه قراءة حفص. نعم. احسنتم. وفي مواضع كثيرة في صحيح وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال النبي صلی الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة ينعم ولا لا يبأس لا تبلی ثيابه ولا يثني شبابه. وفي ايضا عن النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا دخل الجنة الجنة - 00:19:44

نادي مناد ان لكم ان تتعموا فلا تبأسوا ابدا. وان لكم تصحوا فلا تسقمو ابدا. ونودوا ان تلكم ورثتموها اذا كنتم تعملون. وفي رواية لغيره زياده وان لكم ان تحيوا ولاة فلا تموتوا ابدا. وفي الترمذى عن ابي هريرة - 00:20:07 رضي الله تعالى عنه مرفوع اهل الجنة جرد مرد كحل ايفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم عن النبي سعد مرفوعا ان يدخل اهل الجنة الجنة ابناء ثلاثة لا يزيدون عليها ابدا هذى ثانية رضي الله تعالى عنهم وارضاها ان في الجنة مجتمعا للحور العين. يرفعنا باصواتهم لا باصوات لم يسمعها الخلائق مثلها. مثلها يقولن - 00:20:27

خالدات بالأنابيب نحن الناعمات ناعمات فلا نبأس ونحن راضيات فلا سخط فطوبى لمن كان كان لنا وكنا له. وخرج الطباري من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه مرفوعة. انما تغنين به - 00:20:47

يعنى الحور العين نحن نخانع مما يغنين باحسن انه يغنى ما يغنى انما يغنى به يعني الحور العين نهل خالدات فلا نمتن. نحن الامانات فلا نخفن. نحن المقيمات فان اضنا - 00:21:04

وفي حديث ابي ام سلمة مرفوعا رضي الله تعالى عنه ان نساء الجنة يقولن نحن خالدات فلا نموت ابدا والناعمات فلا نبأس ابدا نحن القيمات فلا نطعن ابدا ونحن ما راضيات بما سخط ابدا طول بال من كنا له كان لنا. وفيما ذكره صلى الله عليه وسلم في صفة من يدخل جنته تعریض بذم الدنيا - 00:21:21

فانه من يدخل او النعم فيها فانه ييأس. ومن اقام فيها فان يموت ولا يخلد. ويغنى شبابهم ويبلى ثيابهم بل تبلى اجسام وفي القرى نظير هذا وهو التعريف بذم الدنيا وفنائها ومع مدح الآخرة ذكر كمالها وبقائها كما قال تعالى زين للناس حب الشهوات - 00:21:41 النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متعة الدنيا والله ان عنده حسن المال. قل او انئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات وان تجري من تحت النار خالدين فيها والزاد مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد - 00:22:01

قال تعالى ان مثل حال الدنيا كما انزلنا من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس ولمعا حتى اذا اخذ زخرفها وازينت ظنوا واهلها انهم قادر عليها ثم قال والله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء والى صراط مستقيم الذين احسنوا - 00:22:21

وزيادة ولا يرهق وجوها قطرة قطر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وقال وضرب الله وضرب لهم مثلا واضرب لهم مثل الدنيا كما انزلنا من السماء فاختلط به نبات عرض فاصبح شيمها تذره الرياح وكان الله ولا كل شيء مقتدر - 00:22:41

المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابه وهو خير املا. وقال وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولا عبادة وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. وقال اعلموا ان ملح الدنيا لعبوا وله وزينته وتفاخر بينكم تكاثر - 00:23:01

اولادكم مثل غيث نعد للكفار ثم اجعلوا اثم يكونوا حطاما. وقيل قول سابقا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض وعدت للذين امنوا بالله ورسله قال بل تؤثره الدنيا والآخرة خير وبقى. عرض الجنة والسماء والارض - 00:23:21

من السماء الى الارض اذا كان العرض فكيف بطولها لا يمكن حساب ذلك بافلالك الدنيا بسعتها وعظمتها تأملوا معي ان ادنى اهل الجنة له عشرة امثال الدنيا يعني لا تساوي عند الله الدنيا جناح بعوضة. عشرة امثال الدنيا يعني بمقدار عشرة اجنحة - 00:23:41 كرم الله عز وجل وجوده. نعم احسن يوم قال رحمه الله تعالى ارضيت بل تؤثر الدنيا والآخرة خير وابقى؟ وقال تعالى ارضيت بالحياة الدنيا والآخرة؟ فما متعة الحياة الدنيا والآخرة - 00:24:06

الا قليل. وقال عن مؤمن ال فرعون انه قال قومي يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متعة وان الآخرة هي دار القرار والمتعة ما يتمتع به صاحبه بهرة ثم ينقطع افني. فما عيبة الدنيا بابلغ من ذكر ثنائها وتقلب احوالها وما ادى على قضاء وزوالها. قد تبدلوا صحة - 00:24:21

بالقسم وجودها بالعدم وجودها بالعدم وشبيبتها بالهرم ونعيها بالبؤس وحياتها بالموت فتفارق اجسام النفوس وعمارتها بالخراب واجتماعها بفرقة الاحباب. وكل ما فوق التراب تراب. قال بعض السلف يوم العيد قد نظر الى كثرة الناس وزينة لباسهم هل - 00:24:41

الا خرقا تبلد واولاد من يأكل الدود غدا. كان الامام احمد رحمة الله تعالى يقول يا دار تخربين تخربين تخربين ويموت سكانك وفي حدث عجبا لمن رأى الدنيا وسرعة تقلب اهلها كيف يطمئن قال الحسن ان الموت قد فضح الدنيا فلم يدع الذي لب بها فرحا وقال مطرف انها ان هذا الموت قد - 00:24:58

افسد على اهل النعم نعيمهم تلتمسوا نعيمها لا موت فيه. وقال بعضهم ذهبت ذهب ذهب ذهب موت بلاده كل عيش وسرور كل نعيم ثم بكى وقال واهل دار لا موت - 00:25:18

وقال يونس بن عبيد ما ترك الموت لاننا قرة عين في اهل ولا ولد قال يزيد الرقاش امن اهل الجنة الموتى فطاب لهم وامنوا من اسقاهم فهنيئا لهم بجوار الله طول المقام. عيوب الدنيا بادية. يعني في الدنيا قد يكون الانسان عنده جميع ما يسمى بمقومات - 00:25:28

الدنيا لكن يأتيه الصداع ما يتلذذ بشيء لا بنوم ولا بفرش ولا بجلوس ولا بمطعم ولا بأكل سقم واحد ها كدر عليه دنياه كلها هذا الدنيا الجنة ليس فيها اي كدر من الاكثار. نسأل الله لنا ولكم الفردوس الاعلى. نعم - 00:25:48

احسنت قال رحمة الله تعالى ايوب الدنيا بادية وهي بعبارة ومواعظ منادية لكن حبها يعمي ويصم فلا يسمعها محبها ندائها ولا يرى كشفا الكشف للغير واذائها قد ان الدنيا على نفسها لو كان في عالم يسمع كم واثق بالعمر افنيته وجامع بنته ما يجمع كم كم قد تبدل - 00:26:12

اي ما هو بالضر والبؤس كم اصبح من هو واثق بملكها وامسى هو مناطق وطبو بيوس؟ قالت بعض بنات ملوك العرب الذين نكبووا اصبح نواف العرب لو هو يحسدنا وامسينا وفي العرب يهدون له ويرحمونه ثم قالت وبين نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة ليس - 00:26:32

فاف النداء لا يدوم نعيمها تقلب الى تارات مني وتصرف. دخلت ام جعفر ابن يحيى البرمكي على قوم على في عيد الاضحى تطلب جلد كبش ان تلبسه وقالت هجم علي مثل هذا العيد وعلى رأسه وصيغة قائمة وانا ازعم ان ابني جعفر عاق لي كانت اخت احمر طولنا صاحب - 00:26:52

كثيرة السارف في باقي المال حتى ان زوجة بعض حتى ان زوجت بعض لعابها فانفقت على وليمة عرسها مئة الف دينار. فما مضى الا قليل حتى رأت في السوق من اسواق بغداد وهي تسأل الناس خلع خلع بعض خلفاء ابن عباس وكحل كحل حبس حتى ما اطلق فاحتاج الى ان - 00:27:12

يحتاج الامام وقف يوم الجمعة في الجامع وقال الناس و قال للناس تصدقوا علي فانا من قد عرفتم. واجتاز بعض الصالحين بدار فيها فرح وقائلة تقول الا الا دار لا يدخلك حزن ولا يزري بصاحبك زمان. ثم اجتاز بها عن قريب فاذا اذا الباب مسود وفي الدار - 00:27:32

فسأل عنهم فقيل مات رب الدار فطرق الباب فقال سمعت فمن هذا الدار؟ قائلة تقول كذا وكذا فبكت امرأة قالت يا عبد الله ان الله يغير ولا يتغير والموت غاية كل مخلوق فانصرف عن من عندها باكيا. فمعه ابو بكر بعث ابو بكر رضي الله تعالى عنهم في خلافته وادنني ايمن فاجتازه في طريق لما - 00:27:52

العرب عند قصور مشيدة وهناك مواشي عظيمة ورقيق كثير ورأى ورأوا نسوة كثيرة مجتمعات في عرس لهن وجارية بيدها دف وهي تقول عشر الحساد يموتوا كذا نكون ما بقينا ابدا. فنزلوا بقرب فاكرموا سيد الماء واعتذر اليهم بالاشتغال بالعرس. فدعوا لهم وارتحوا ثم ان بعض هؤلاء - 00:28:12

الوقد ارسلهم معاوية اليمن. فمرروا بالقرب من ذلك الماء فعدلوا اليه لينزلوا فيه. فاذا القصور المشاهدة قد خربت كلها وليس هناك ما هو لا يؤني ولا نيس ولا يبقى من تلك الاثار الى تلقاء خراب. فذهبوا اليه فاذا عجوز عمياء تأويلا من ذلك التل. فسألوها عن - 00:28:32

اهل ذلك كما فقلت هلكوا كلهم فاسأله عن ذلك العرس المتقدم فقال كانت العروس اختي وانا كنت صاحبة الدف. فطلبو ان

يحملوها معهم فابت وقلت علي ان افارق هذا العظام البالية حتى اصير ما صارت بينما هي تحدثهم اذا مالت فنزعتم نزعا يسيرا ثم
ماتت فدافنوها وانطلقوا وحمل اسمها - 00:28:52

في خلافة من خرسانة ستة اعمال مسك الى الشام. فادخلت على ابنه ايوب وهو ولي عهده فدخل عليها عليه الرسول بها في داره
ودخل الدار البيضاء وفيها غلمان وعليهم ثياب بيضاء بياض علي وحليتهم فضة ثم دخل دارا صفراء فيها غلمان عليهم ثياب
صفر وحليتهم - 00:29:12

ثم دخل الى دار خضراء فيها غلمان عليهم ثياب خضراء وحليتهم والزمرد. المداخلة على ايوب وهو يجهوي جاريته على سريره. الم
يعرف احدهما من الاخر يقول فوضع المسك بين يديه فانتبه كله كله فانتبهوا انتبه انتبه كله الغلمان - 00:29:32

الو من تهبه كله الغلمان ثم خرج الرسول فغاب بضعة عشر يوما ثم رجع فمر بدار ايوب وهي بلاع فسأل عنه فقيل له اصاب طاعون
فماتوا وكان يزيد ابن مالك هو الذي انتهت اليه الخلافة بعد عمر ابن عبد العزيز له جارية تسمها حبابة وكان شديدا لو شغف بها ولم
يقدر على تحصيل - 00:29:52

الا بعد جهد شديد فلما وصلت اليه بها اليه خلا بها يوما في بستان وقد طار عقله فرحا بها في بينما هو يلاعبها ويضاحك اذا رماها بحبة
رمان او احبتني وقد فدخلت فيه فيها فشرقت بها فماتت يعني بعد هذا التعب كله - 00:30:12

ما قدر عليها هو اللي قتلها برمان هكذا الدنيا نعم. اما سمعت نفسه بدفعها حتى اراحت؟ فعاتب على ذلك فدفنتها. ويقال انها نبشاها بعد
دفنتها وبرى ان يروى انه دخل بعد موته الى خزانها وهو قاصية ومعه جارية لها. فتمثلت الجارية فقالت كفى حزنا بالوله الصب ان
يرى منازل من - 00:30:32

ومعطلة فقرفة فصاح وخر مغشيا عليه ثم لم ينفقه الى ان مظاهر غوي ابن الليل ثم افاق فبكى بقية ليلته من الغد فدخلوا عليه
وميتة قال بعض السلف ما من حضرة الا وتتبعها عبرة وما كان ضحك في الدنيا الا بعده بكاء. من عرف الدنيا حق معاريفها - 00:30:56

وابغضها كما قيل اما لو لو بيعت الدنيا بفلس انفت انفت لاعقل ان يشتريها فلس ان افت لاعقل ان يشتريها. ومن ومن عرف الاخرة
وعظمتها رغب فيها نعم عباد الله هلموا الى دار لا يموتوا ساكن ولا يهرب بنيانها ولا يهرم شبابها لا يتغير حسنها لا يتغير حسنها
واحسانها وهوائه - 00:31:16

النسيم وماؤها التنسيم وتسليم يتقلب اهلها في رحمته يا ارحم الراحمين ينعمون بالنظر وجهه كل حين دعواهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم بها سلامة واخر دعواهم الحمد لله رب العالمين. قال عون عبد الله بن عتبة بنى ملك من كان قبلكم ودينه فتنوقا في بنائه
ثم صنع - 00:31:47

ودعا الناس اليه واقعد على ابوابها ناسا يسألون كل من دخل هل رأيتم عيما؟ فيقولون له حتى جاء في اخر الناس قوم عليهم اكسيه
فسألوهم هل رأيتم عيما؟ فقالوا عيبيين فادخلهم ادخلوه مع الملك. فقال هل رأيتم عيما؟ فقالوا عيبيين. قالوا ما هما؟ قال تخرب
تخرب ويموت صاحبها - 00:32:07

قال فتعلمون دار لا تخرب ولا يموت صاحبها؟ قالوا نعم. قال ما هي؟ قال الجنـة. فدعوه فدعوه فاستجاب لهم فانخلع من ملـكه معهم
وحدث عمر بهذا حديث عمر بن عبد العزيز رحـمه الله فوقع منه مـوقعا حتى هـم ان يخلع نـفسـه من الملك فـاتـاه ابن عـمه مـسلمـا فـقال
اتـقـ اللهـ يا - 00:32:27

امير المؤمنين في ان يموت محمد صلى الله عليه وسلم فوالله لئن فعلت ليقتلن بـاسـيـافـهـمـ قالـ ويـحـكـ ياـ مـسـلـمـةـ حـمـلـتـ ماـ لاـ اـطـيقـ
جعلـ يـرـدـدهـ يـناـشـدـهـ حـتـىـ سـكـنـ.ـ بـنـىـ بـعـضـ مـلـوـكـ الـعـرـبـ لـلـخـورـقـ وـالـسـدـيرـ وـالـسـدـيرـ فـنـظـرـ إـلـىـ مـلـكـهـ يـوـمـاـ فـقـالـ هـلـ عـلـمـتـ - 00:32:47
احـداـ اوـتـيـ مـثـلـ ماـ اوـتـيـ اوـتـيـ فـقـالـ لـاـ رـجـلـ مـنـهـ سـاـكـنـ فـقـالـ يـاـ اـيـهـ الـمـلـكـ اـذـ اـذـنـتـ لـيـ تـكـلـمـ فـقـالـ تـكـلـمـ قـالـ اـرـأـيـتـ ماـ
جـمـعـتـ شـيـءـ هـوـ لـكـ لـمـ يـزـلـ وـلـاـ يـزـولـ اـمـ هـوـ شـيـءـ كـانـ لـمـ قـبـلـكـ وـزـالـ عـنـهـ وـصـارـ اـيـكـ كـذـلـكـ يـزـولـ عـنـكـ.ـ قـالـ بـلـ كـانـ لـمـ كـانـ قـبـلـيـ وـصـارـ
لـيـ وـيـزـولـ - 00:33:07

يعني قال فسررت بشيء فسررت بشيء ستزول عنك لذته وتبقى تبعته عليك. تكون في قليل وترتهن به طويلا. فيكى وقال ايها فهرب قال اما ان تقيم وتعمل بطاعة ربك واما ان تنخل عن ملك وتقيم وحدك فتعبد ربك حتى يأتيك اجلك. قال قال اذا فعلت ذلك فما لي؟ قال - [00:33:27](#)

الحياة لا تموت وشر لا يهزم وصحته لا تسقى وملك جد لا يبلى. قال فقال فاي خير فيما يفني؟ قال والله لاطلبن عيش ليزول ابدا انخلع الملك وسار في الارض وفي فيه يقول عدي بن زيد ابياته المشهورة السائرة. ايها الشامت المعير بالدار انت - [00:33:47](#) مبرأ الموفور ام لديك العهد الوثيق من الايام بل انت جاعل مغدور. من رأيت المنون اخلن ذا عليه من ان يضام خفيري. اين كسرى؟ كسرى الملوك انو شروانه. ام اين قبله سابور - [00:34:07](#)

وبنو الاصغر الكرام ملوك الروم لم يبقى منهم مذكور. واخو الحضر اذ بناه واذ دجلة تجبي اليه شاده مرمرة وجلله كلسا. فللطير في ذراه وكور. لم يبهبه ريب المنون فبادي - [00:34:27](#)

عنه فبابه مهجور. وتذكر رب الخورنق اذ اشرف يوما وللهدى تفكير. سرهم ما له وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير فارعوى قلبه وقال وما غبطة وما غبطة حي الى الممات يصير ثم اضحوا كأنهم ورق جفا فأللوت به الصبا والدبور ثم بعد - [00:34:48](#) والملك وارثهم هناك القبور نعم قال رحمة الله تعالى وضاعف شهر الله المحرم يجتمع على مجالس المجلس الاول في فضل شهر الله المحرم وعشره الاول. خرج مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:35:18](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل صيام شهر رمضان شهر الله الذي تدعون المحرم وافضل الصلاة بعد فريضة قيام الليل الكلام على هذا الحديث في فصلين في متطوع بالصيام وافضل التطوع بالقيام الفصل الاول التطوع بالصيام. وفي الحديث صريح بان افضل ما يتطوع به من الصيام بعد رمضان صوم شهر الله المحرم. وقد - [00:35:37](#)

وافضل شهر طوع به صيام كاملا بعد رمضان فاما تطوع بعد شهر قد يكون افضل من بعض ايامه كصيام يوم عرفة او عشر ذي الحجة او صيام من توال ونحو ذلك ويشهد هذا ما خرج الامام احمد والترمذى عليه رضي الله تعالى عنه رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بشيء اصومه بعد شهر رمضان؟ فقال رسول الله صلى - [00:35:57](#)

الله عليه وسلم ان كنت صائما شهرا بعد رمضان فصم محرما فانه شهر الله وفيه يتيم تاب الله فيه على قوم يتوب على اخره وفيه اسناد ما قال. لكن يقال ان هذا يدل ان الانسان اذا - [00:36:17](#)

كان عنده قضا عليه ان يؤدي هذا القضاة في الايام الفاضلة حتى يكون مؤديا للقضاء في موقع وفي شهر الفاضل فيكون قريبا او شبها من رمضان نعم قال رحمة الله تعالى ولكن يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شهر شعبان او لم يقال عنه كان يصومه محرم وانما كان يصوم عاشوراء والقول في اخر سنة ان عشت الى قابل لاصوم من التاسع يدل على - [00:36:27](#)

انه كان لا يصوم التاسع قبل ذلك وقد اجاب الناس عن هذا السؤال يتم فيها ضعف. والذي ظهر لي والله اعلم انه تطوع بصيام نوعان. احد المطوع المطلق وصيام الصوم هو افضله المحرم كما انا افضل التطوع المطلق للصلوة قيام الليل وثاني ما صيامه تبعه ليس من رمضان قبله وبعده هذا ليس من التطوع المطلق بل صيامه - [00:36:52](#)

ويتبعون صيام رمضان وملتحق بصيام رمضان ولهذا قيل ان صيام ستة ايام من شهر شوال يلتحق بصيامات رمضان ويكتب بذلك لمن صامها مع رمضان فصيام الدهر فرضا. وقد روی ان اسامة بن زيد كان يصوم الاشهر الحرم فامرته النبي صلى الله عليه وسلم بصيام شوال فترك الاشهر الحرم فصام شوال وسندكر في موضعه ان شاء الله تعالى - [00:37:12](#)

هذا النوع من الصيام يلتحق مطلقا فالمطوع المطلق فافضلته صيام شهر الحرم. قد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر رجل ان يصوم شهر الحرم وسندكر ان شاء الله وافضل صيام صيام العشر الحرم صيام شهر الله المحرم. ويشهد لهذا انه صلى الله عليه وسلم قال في الحديث وافضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل. ومراده - [00:37:32](#)

المكتوبة من سنن الرواتب فان الرواتب قبل الفرائض بعدها افضل من قيام الليل عند جمهور العلماء للالتحاق بالفرائض وانما خالف فيها ذلك بعض الشافعى وكذلك الصيام وقضى رمضان بعد منتهي قبل رمضان وصيامه افضل من صيام الشهر الحرم وافضل التطوع

المطلق والصيام صيام محرم وقد اختلف العلماء في ان يشهر الحرم افضل فقال الحسن وغيره افضل - 00:37:52

شهر الله المحرم ورجحوا طائفة المتأخرین ورواه وهب جریر عن قرة بن خالد عن الحسن قال ان الله تتحسن بشهر حرام وختامها بشهر حرام فليس شهر في السنة في بعد رمضان اعظم عند الله من محرم. وكان يسمی شهر الله الاصم من شدة تحريمها وقد روى مرفوعا المرسلات. قال ادم نبی قال حدثنا ابو هلال الراسبي - 00:38:12

عن الحسد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف اللیل الاوسط وافضل الشهور بعد شهر رمضان المحرم وهو شهر الاصم وخرج النسائي من حديث - 00:38:32

ابی ذر رضی الله تعالی عنہ قال قال سأله النبي صلی الله علیه وسلم ایها اللیل خیر قال فای الاشهر الافضل؟ فقال خیر لی جوفه وافضل شهر الله الذي المحرم واطلاقه بالحديث اشهر محمول على مبدأ رمضان كما في رواية الحسن المرسلة. قال سعید ابن جبیر وغيره افضل اشهر الحرم ذو الحجات. بل قد - 00:38:42

قيل ان افضل العشر الحرم ذو الحجۃ عندك عندك ذو القعده او ذو الحجۃ. نعم افضل الاشهر الحرم ذو الحجۃ بل قد قيل ان افضل الاشهر المطلقة سندکرہ في موضع ان شاء الله الشافعیة ان افضل الاشهر الحرم من رجب هو قول مردود - 00:39:02

وافضل شهر محرم عشره الاول وقد زعم یمان ابن ذئاب ان انه العشر الذي اقسم الله به في كتابه لكن الصحيح ان العشر المقسم في عشر ذی الحجۃ كما سیأتي اليوم ان شاء الله وقال عثمان المھدی قال ابو عثمان المھدی كانوا یعظمون ثلاث عشرات العشر الاخير من رمضان العشر الاول من ذی الحجۃ والعشر الاول من محرم قد وقع في هذا - 00:39:21

في بعض النسخ كتاب الفضائل العشر لابن ابی الدنيا وعن ابی ذر رضی الله تعالی عنہ النبي صلی الله علیه وسلم انه كان یعظم عشر عشرات الثلاث ليس ذلك - 00:39:41

وقد قيل انه العشر الذي اتم الله به میقات موسی اربعین لیلة وان التکریم وقع في عواشره. وروي عن وهب بنه قال اوحى الله تعالى لموسی عليه السلام ورق انور قومک يتقربوا لي في العشر المحرم في اول العشر المحرمة اذا كان يوم العاشر فليخرجوا الى يخرجوا الي اغفر لهم عن قنادة ان الفجر الذي - 00:39:51

تم الله به اولی سورة الفجر فهو فجر او اليوم المحرم السنة الحرم افضل الاشهر بعد رمضان المطلقات وكان صيامه من ذلك ما امر به النبي صلی الله علیه وسلم وكان بعض وبعضهم مفتاحا لها فمن صام ذی الحجۃ سواء الايام المحرمة صيامها منه وصام المحرم فقد ختم السنة - 00:40:11

طاعة وافتتاح بالطاعة فيرجی له ان تكتب له سنته كلها طاعات. فان من كان اوله طاعة طاعة وآخره طاعة فهو في حکم استغرنی بالطاعة ما بين املين وفي هدیه مرظوع من ما من حافظین یرفع الى الله صحیفة فیری من اولها وفي اخرها خیرا الا قال الله لملائکته اشهد اني قد غفرت لعبدی ما - 00:40:31

بین طرفيها وغيرهم هو موجود في بعض نسخ کتاب الترمذی وفي حديث ابی اخر مرفوع ابن ادم اذکرني في اول النهار ساعة وفي اخر النهار ساعة اغفر لك ما الا الكبائر او تتوب منها وقال ابن مبارك من ختم النهار بذکر کتب نهاره کله ذکر یشير - 00:40:51

لان الاعمال بالاخوات اذا كانت البداية والختام ذکرا فهو اولی ان يكون حکم الذکر شامل للجميع. ويتعین افتتاح العام توبه نصوح تمحو ما السلف من الذنوب السالفة الي من الخارج يا ابني قطعت شهور العام لهوا وغفلة ولم تتحترم فيما اتیت المحرما فلا رجبا - 00:41:11

وافیت فیه بحقه ولا صمت شهر الصوم صوما متمما. ولا في لیالي عشر ذی الحجۃ الذي مضی وکنت قواما ولا کنت محرما. فهل لك ان تمحو الذنوب بعبرة وتبکی عليها حسرة وتندما - 00:41:31

وتسقبل العام الجديد بتوبه لعلک ان تمحو بها ما تقدم. اسأل الله قال رحمة الله تعالى قد سمي واتم النبي صلی الله علیه وسلم شهرا محرما بشهر الله اضافته الى الله تدل على شرفه وفضله فان الله تعالى یضيق لی مخلوقاته كما - 00:41:51

محمد وابراهيم واسحاق ويعقوب وغيرهم الانبياء العبودية ونسب اليه بيتا وناقته. ولما كان هذا الشهر مختص باضافة الله وكان الصيام ما بين اعمال لا مضافة الى الله انه من بين الاعمال ناسبا يختص هذا الشهر المضاف الى الله بالعمل المضاف اليه والمختص به هو الصيام. وقد قيل في معنى اضافته اضافة هذا الشر الى الله عز وجل انه - [00:42:11](#)

الى ان تحريم من الله عز وجل ليس لاحد تبديله كما كانت الجالية يحلون ويحرمونه كما كان صفر فاشار الى اشار الى ان اشار الله الذي حرم فليس لاحد من خلقه - [00:42:31](#)

تبعد ذلك ولا تغيره. شهر الحرم مبارك ميمون والصوم فيه ماضعف مسنون وثوابه صائمه لوجهه الالهي الهي في الخلد عند مليكه مخزون الصيام سر بين العبد وبين ربه لهذا يقول الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوف نولي وانا اجزي به انه ترك شهوة وطعن وشراب - [00:42:41](#)

وفي الجنة باب يقال له الريان لا يدخل منه الا الصائمون ادخلوا او اغلق فلم يدخل منه غيرهم وهو جنة للعبد من النار كجنة احدهم من القتال المسند على النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما ابتغى وجه الله باعد الله من نار جهنم وبعد غراب طار وبعد غراب طار وفرخ حتى مات - [00:43:01](#)

قارئ هرما وفيه ان ابواب ان هذا الحديث المقصود بمن صام يوما ابتغاء وجه الله هذا فيه دلالة على الاخلاص في الصوم وان الناس يختلفون في الاخلاص في الصوم وهذا فيه فضل الاخلاص في الصوم. نعم - [00:43:21](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في ان اباه وامامه رضي الله تعالى عنها. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اوصني. قال عليك بالصوم فانه لا عدل له. فكان ابو امامه رضي الله - [00:43:40](#)

تعالى عنه اهله يصومون في دار رؤية بيت الدخان بالنار علم انه قد نزل صوم عمر ويبطل طلحة وعائشة وغيره من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وخلق كثير من السلف ومن - [00:43:50](#)

الاشهر الحرم كلها ابن عمر والحسن البصري وغيرهما وقال قال بعضهم انما هو غداء وعشاء فإذا أخربت غدائك لعشائك امسكت قد كتبت في ديوان الصائم للصائم فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه اذا وجد ثواب صيامهم دخورا سمع بعض المنادي ينادي في - [00:44:00](#)

على السحور في رمضان يا ما خبئنا للصوم فانتبه لذلك وسرد صوم رؤيا ان الصائمين توضع لهما تحت العرش فيكون الناس في الحساب فيقول فيقول الناس ما بال هؤلاء يأكلون نحن ونحاسب؟ فيقال كان اصوم وانتم تفطرون؟ ورؤي انهم يحكمون في انهم يحكمون في تمر الجنة والناس - [00:44:20](#)

وروي ذلك من الدنيا في كتاب الجوع قال تعالى والصائمون والصائمين والصائمات والحافظين فروجه الحافظات والذاكرين الله كثيرا وذاك عند الله والمغفرة واجرا عظيما. وقال كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم بالايات الخالية. قال مجاد غيره نزلت في الصوان من ترك - [00:44:40](#)

لله طعامه وشرابه وشهوة عوضه الله خيرا من ذلك طعاما وشرابا لا ينفد. وازواجا لا تموت. في التوراة طبوى لمن جوع نفسه اليوم السابع الاكبر. طبوى لمن اضمن والري الاكبر طبوى لمن ترك شهوته حاضت لموعده غيب لم يره. طبوى لمن ترك طعاما ينفذ بدار تنفذ. دارا اكلها دائم وظلها - [00:45:00](#)

اب من يرد ملك الجنان فليذر عنه التوانى. وليرق في ظلمة الليل الى نور القرآن. ول يصل ول يصل صوما بصوم ان هذا العيش فاني. انما العيش جوا الله في دار الامان. نعم - [00:45:20](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى كان بعض الصالحين يكثر الصوم فاراء في منامه كانه دخل الجنة فنودي من ورائي فلان تذكر انك صمت لله يوما قط قال اي والله - [00:45:42](#)

ويوم ويوم فإذا صواني النساء قد اخذت يمنة ويسرة. كان بعض الصالحين قد صام حتى انحنى وانقطع صوته فمات فرؤي بعض اصحابه عن حاله فقال قد كسي حلة البهاء وطافت بباريق حوله الخدام ثم حلي وقيل يا قارئ القه فلعمري - [00:45:52](#)

لقد بارك لقد بارك الصيام صبر التابعين حتى اسود بطول صيامه وصام الاسود ابن يزيد حتى اخبر جسمه واصفر فكان اذا عوتب في رفقة في نفقه جائس جسده يقول كرامة هذه هذا الجسد اريد وصام بعضه حتى وجد طعام دماغي في حلقه تلقاء
كان بعضهم يسرد الصوم فمرظه - 00:46:12

وهو صائم فقال افطر فقال ليس هذا وقت الافطار فليس هذا وقت ترك. قيل اخي منهم وهو مريض افطر قال كيف افطر انا اسير لا اسير لا ادري ما يفعل - 00:46:32

ما تعامل صوابا نسرد الصوم مكروره. سرد الصوم مكروره وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وافضل الصيام صوم يوم
وفطر يوم. نعم. احسن لكم قال رحمة الله تعالى مات عامر - 00:46:42

اذا تعبت اقرا محمد ها ؟ طيب ما تعامل عبد الله ابن عمر ابن الزبير رحمة الله وهو صائم ما افطر ودخلوا على ابي بكر
ابن مريم وهو بالنزع وهو صائم فاعرضوا عليه ما ليافطر فقال غربت الشمس - 00:47:02

قالوا لا اغربت الشمس ؟ قالوا لا. فابى ان يفطر ثم اتوه بما انه قد اشتد نزعه فاو مالهما غربت الشمس. قالوا نعم. فقطروا في فيه
قطرة مما ثم ماتوا ابراهيم بن هانا صاحب الامام احمد وهو صائم فطلب ماء وسائل اغربت الشمس قال فقالوا لا قالوا له قد رخص لك
فيه الفرض وانت مطوع قال - 00:47:17

ثم قال امهل ثم قال لمثل هذا فليعمل عاملون. ثم خرجت نفسها وما افطر الدنيا كلها شهر صيام المتقين. وعيدي فطر يوم لقاء ربه
معظم نهاره الصوم قد ذهب وعيدي عيد اللقاء قد قرب. وقد صمت عن لذات دهري كلها. ويوم لقاءك ذاك فطر صيامي. ولما كان الصيام
سر بين العبد والرب يشتند المخلصين - 00:47:37

وباختفاء بكل طريقة حتى لا يطلع عليهم احد. قال بعض السلف بلغنا عن عيسى ابن مريم عليه السلام انه قال اذا كان يصوم صوم
اذا كان يوم قوم احدهم فليذهب لحيته ويمسح شفتته من دهنه. حتى ينظر اليه الناظر فيظن انه ليس بصائم ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه قال اذا اصبح احدهم صائم فليترجى - 00:47:57

يعني ينسدح شعره ويدنهه يتصدق بصدقه عن يمينه فليخفيها عن شماليه. واذا ظلت طوعا فليصل فليصل داخل بيته وقال ابي
مشيخة الحي اذا صام احدهما الدهن وليس لبس صالح ثيابه. صار بعض السلف اربعين سنة اليوم الناس اذا صاموا - 00:48:17
افطار جماعي كل واحد ها يسون افطار جماعي ويسيون لقاء جماعي علشان الصوم هذا خلاف هذه السلف نعم احسن الله اليكم
قال رحمة الله تعالى صام بعض السلف اربعين سنة لا يعلم احد. كان له دكان فكان كل يوم يأخذ من بيته رغيفين يخرج لدكانه.
فتصدقوا بهما في طريقه فيظن اهله - 00:48:37

وانه يكره يأكلها يأكل ما في السوق ويظن اهل السوق انه قد اكل في بيته قبل ان يجيء. اشتهر بعض الصالحين بكثرة الصيام فكان
يقوم يوم الجمعة الجامع فیأخذ بابريق الماء فيوضع بلدته فيه ببلته. احسن ببلته فيه في فيه فيهمها والناس ينظرون اليه ولا -
00:48:57

كلوا حلقه منه شيء لينفيان عن نفسه ما اشتهر به من الصوم وكم يستر الصادقون احوالهم وريحو الصدق ينم عليهم ما اسر احد الله
البسه الله رداءه على نية. كم اكتم حبكم على غياري والدمع يذيع في الهواء اسراري ؟ كم استركم كم استركم - 00:49:17
اتكتموا استاري من يخفي في الهوى لهيب النار. احسن الله اليكم. ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. فكلما اجتهد صاحبه
على طائفها حري عول القلوب ستستنشقون الارواح. وربما ظهر بعد الموت ويوم القيامة. فكانتم الحب يوم البين منهتك. وصاحب
الوجود - 00:49:38

لا تخفي سرائره لما دفن عبد الله بن غالب كان يفوح من تراب قبره رائحة المسك فرؤي في المنام فسئل عن تلك
الرائحة التي توجد في قبره - 00:49:58

فقال تلك رائحة التلاوة والظماء وجاء في حديث مرفوع يخرج الصائم من القبور يعرفون بريح صيامهم افواههم اطيب من ريح
المسك ووھب وھبني كتمت السر او قلت غيره اتخفي على اهل القلوب السرائر ابا ذاك ان السر في الوجه - 00:50:08

يناطق وان ضمير القلب في العين ظاهر احسن لكن قال رحمة الله تعالى الفصل الثاني في فضل قيام الليل وقد دل حديث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه هذا على ان افضل الصلاة بدل مفتوعا على انها افضل - [00:50:28](#)

اطفال الصلاة يدا المكتوبة وهل هو افضل من السن الراتبة فيه خلاف سبق ذكره؟ وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على - [00:50:43](#)

وخرجه الطبراني عنه مرفوعا والمحفوظ وقفه وقال عمرو عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه ركعة بالليل خير وعشر بالنهر خرج من الدنيا وانه صلاة الليل على صلاة النار لانها ابلغ في الاصرار اقرب الى الاخلاص. كان السلف يجتهدون في اخفاء التهجد. قال قال الحسن كان رجل يكون عند زواره فيقوم الليل يصلي - [00:50:53](#)

يعلم بزواره وكان يجتهدون في الدعاء لا يسمع لهم صوت. وكان رجل ينام على مع امرأته على وسادة فيبكي طول الليل وهي تشعر. وكان محمد واسع يصلي في طرق الحفر - [00:51:13](#)

في طريق لحد طول ليله في محمله ويأمر حاديه ان يرفع صوته ليش؟ ليشغل الناس عنه. وكان بعضهم يقوم في وسط الليلة يدرى به فاذا كان قارئ الفجر صوته بالقرآن يوهم انه قام تلك الساعات ولان صلاة الليل اشقر على النفوس فان الليل محل النوم فان الليل محل النوم والراحة من التعب - [00:51:23](#)

النار فترك النوم مع ميل النفس اليه مجاهدة عظيمة. قال بعضهم افضل الاعمال ما اكلت عليه النفوس. ولان القراءة في لصلاة الليل اقرب فانه تقطع الشواغل بالليل ويحضر القلب ويتواطئ هو واللسان على الفهم. كما قال تعالى ان ناشئة الليل اشد وطوا واقوم قيلا. قل هذا المعنى - [00:51:43](#)

بترتيب القرآن في قيام الليل ترتيلها ولهذا كانت صلاة الليل منها عن الاثم كما يأتي عن حديثه اخرجه الطباء الترمذى وفي المسند عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله - [00:52:03](#)

وسلم قيل له ان فلان يصلي من الليل اذا اصبح سرق فقال سينهاه ما تقول. وللوقت التهجد الليل افضل اوقات التطوع بالصلاه واقرب يكون العبد من ربه وهو وقت فتح ابواب السماء واستجابة الدعاء واستعراض حواجز السارين وقد مدح الله تعالى مستيقظين من الليل ذكره والدعاء - [00:52:13](#)

فقال تعالى تجافى جنوبهم المضاجع يدعون ربهم خوفهم ووطننا وماما رزقناهم ينفقون. الا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة عين جزاء بما كانوا يذلون. وقال تعالى والمستغفرين ويسحر كانوا قليلا من الليل ما يهجان و بالاسحار هم يستغفرون - [00:52:33](#)

وقال تعالى والذين يبيتون ربهم سجدا وقیاما وقال تعالى امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائما يحضر الاخره يرجوه رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين يعلمون؟ وقال من من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اباء الليل - [00:52:53](#)

وهم يسجدون وقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال ومن الليل فاسجد له وسبح طوله وقال يا ايها المزمل قم الليل الا قليل نصف وينقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها. مع الاسف اليوم الناس يسهرون - [00:53:13](#)

يسهرون ولا ينامون الليل لكن ليت شعري على ماذا يسهرون على قيل وقال على لعب ولهو مباح او محظوظ وهذا والله الغبن كله. نسأل الله السلامة والعافية طول الليل ساهرين - [00:53:33](#)

ها ولا يدركون فضل هذا الوقت سبحانه الخالق. نعم احسن لكم قال رحمة الله تعالى وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها لرجل لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعه وكان اذا مرض او قالت كسل صلى - [00:53:52](#)

في رواية اخرى عنها قالت يلغني عن قوم يقولون ان ادينا الفرائض لن نبالي الا اذا نزداد ولا العمر لا يسألهم الله الا عن ما افترض عليهم ولكنهم يخطئون بالليل والنهار وما انتم الا من نبيكم وما نبيكم الا منكم والله والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل ونزع كل ونزع كل اية فيها - [00:54:09](#)

قيام الليل فاشارت عائشة رضي الله تعالى عنها الى ان قيام الليل فيه فائدتان عظيمتان الاصداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

تأتي به قد قال تعالى لقد كان لكم في رسول لا ينصلون حسنا وتكفير الذنوب والخطايا فان بنى ادم يخطئون بالليل والنهار

فيحتاجون الى الاستكثار من المكفرات والخطايا - 00:54:29

وقيام الليل من اعظم المكفرات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن جبل رضي الله تعالى عنه قيامك في الليل في جوف الليل يكفر الخطيئة ثم تلاه. فجاء - 00:54:49

جنوب ما المضاجع الاية؟ خرجه الامام احمد وغيره. وقد روي ان المتهجدين يدخلون الجنة بغير حساب. عن اسماء بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والاخر يوم القيمة جاء مناد ينادي بصوته يسمع الخلائق سيعلم الخلائق اليوم من من اولى بالكرم ثم يرجع فينادي اين الذين كانوا لتهيهم تجارة - 00:54:59

عن ذكر الله يقومهم قليل ثم ينادي ليقوم الذين كانوا يحمدون الله في السراء والضراء فيقومون وهم قليل ثم جاء في نادي ليقوم الذين كانت تجاوز جموعا ومضاجع يقول ثم يحاسب سائر الناس خرجه ابن ابي الدنيا وغيره. ويروى عن هشام ابن حوش ابن عن ابن باز رضي الله تعالى عنه من قوله. ويروا عن النحو من حديث ابي اسحاق عن - 00:55:19

يرى والحسن الكعبي من قولهم قال بعض السلف قيام الليل يهون وطول قيامنا يوم القيمة واذا كان اهل يوم القيمة يسبقون الجنة بغير حساب. فقد استراح اهله من طول الموقف من الحساب امام بالل رضي - 00:55:39

عنهم مرفوعة عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم فانه قيام الليل قربة الى الله وتكفير السيئات منها بالداء من الجسد. خرجه الترمذى وفي هذا الحديث ان قيام الليل يجib صحة الجسد ويطرد عنه الداء. وكذلك صيام النار في الطبرانى من حديث ابي هريرة مرفوعا مرفوعا - 00:55:59

مرفوعة صوموا تصحوا وكما ان قيام الليل السيئات فهو يرفع الدرجات وقد ذكرنا ان اهله من السابقين والجනات بغير حساب وفيه حديث صوموا تصحوا لا يصح رفعه ان كان من قول ابي الدرداء فهذه حكمة - 00:56:19

نعم احسنكم وفي حديث المنام المشهور الذي خرجه الامام احمد والترمذى ان الملا الاعلى يختصون في الذرات والكافرات وفيه ان الدرجات اطعام الطعام وافشاء السلام والصلة بالليل والناس نياM وفي المسند والترمذى وغيره ما عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطن ومن ظاهرها وانها لاهل هذه - 00:56:36

بخصال الثلاثة وفي السنن انها اول ما سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند قدوم المدينة يا ايها الناس اطعموا الطعام وافشو السلام وصلوا وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نياM تدخلوا الجنة بسلام وانفضالت تهجد ان الله تعالى يحب اهله ويباهي بالملائكة ويستجيب دعاؤهم وروى الطبرانى وغيرهم - 00:56:59

ابي الدرداء رضي الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم فذاكر منهم لاهوا امرأة حسناء وفراش حسن فيقوم من الليل فيقول الله - 00:57:19

يذر شهوته يذكرني ولو شاء الله رقد. والذى كان بالسفر وكان معه ركب فسائلوه ثم هجعوه. فقام بالساحر في السراء والضراء. وخرج الامام احمد والترمذى والنسائى اي من حديث ابي هريرة ابي ذر رضي الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث يحبهم الله فذكر منهم وقام ساروا ليلاهم حتى اذا كانوا النوم احب - 00:57:29

النوم احب الي مما يعدل ابيه يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقونى ويتلو اياتي وصححه الترمذى. وفي المسند عن مسعود رضي الله تعالى عنه النبي الله وسلم قال عجب ربنا من رجل ثار رجل عن وقاره ولحافه من بين اهل به الى صلاته فيقول ربنا تبارك وتعالى اي ملائكتي انظروا الى عبدي - 00:57:49

من فراش وطائه من بين حبه واهله وصلاته. رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي. وذكر بقية الاحاديث. وقوله ثار في اشارة نشاط وعزم ويروى من حديث عطية عن مسعود عن ابي مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يضحك الى ثلث - 00:58:09

رجل قام من جوف الليل فاحسن الظهور فصلى والرجل نام وهو ساجد وارجل فيه كتيبة مهزمة فهو في فرس جواد او شاء ان

- يذهب لذهب علي سعيد رضي الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليضحك الى ثلاثة صفات في الصلاة والرجل

00:58:29

في جوف الليل والرجل يقاتل اوراه قال خلف الكتبة ورويناه من حديث عن وعن ربيعة ابن وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا ترد فيهم دعوة. ارجوا ان يكون في بر ببرية بريه حيث لا يراه احد فيقوم ويصلني فيقول الله لملائكته ارى عبدي هذا يعلم

00:58:49

ربا يغفر الذنب فنظروا ثم يطلب فانظروا ما يطلب. فتقول ملائكتي اي رب رضاك ومغفرته فيقول اشهدوا اشهدوا اني قد غفرت له. ورجل يقوم الليل فيقول الله عز وجل اليك قد جعلت الليل ساكنا والنوم سباتا؟ فقام عبدي لهذا يصلني ويعلم ان له ربها. فيقول الله للملائكة انظروا لما يطلب عبدي هذا فتقول

00:59:09

يا رب رضاك ومغفرتك ويقول اشهد اني قد غفرت لك. وذكر الثالث الذي يكون فيفرا اصحابه ويثبت هو مذكور ايضا في كل المقدمة وفي المسند الصحيح عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رجالا من امتى يقوم احدهم الليل يعالج نفسه الى الطهور

00:59:29

وعليه عقد فيتوظف اذا وظأ يديه انحلت عقدا ويتتوظأ وظأ وجهه انحلت عقدة اذا مسح رأسه انحلت عقدته وتتوضاً رجليه وانحلت عقدة يقول رب عز وجل الذين وراء الحجاب انظر لعبي هذا يعالج نفسه باساء لعبي فهذا فهو له. وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل

00:59:49

والله يعني ابن عمر لو كان يصلى من الليل فكان عبد الله نام بعد ذلك من الليل الا قليلا. وكان ابو ذر رضي الله تعالى عنه يقول للناس ارأيت لو ان احدكم اراد سفرا ليس

01:00:09

يتخذ من زاد ما يصبح ويبلغه قالوا بلى قال فسفروا طريق القيامة يبعث وخذوا له ما يصلحكم حجوا حجة لعظام الامور صوموا يوما شديدا اليوم النشور صلوا ركعتين في ظلمة الليلة ظلمة القبور تصدقوا بصدقه شر يوم عسير اين نرجع الليل؟ اين اين الحاسن وسفيان وفضيل؟ يا

01:00:19

جاء الليل جد رب داء لا يرد ما يقوم الليل الا من له عزم وجدون. ليس شيء في الصلاة الليل القبر يعد. صلى كثير من صلاة الصبح يوم العشاء عشرين سنة ومنهم من صلى كذلك اربعين سنة قال بعضهم منذ اربعين سنة ما احزن لا طلوع الفجر طبعا وهذا الذي ينقل عن هؤلاء

01:00:39

التابعين وتبع التابعين هذا امر مكروه وان قصدوا الخير لان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم صحيح طول الليل وقت الصلاة لكن ما دام النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى آخرين قيام قيام داود وينبغي خير الصلاة صلاة داود كان ينام نصف

01:00:59

الليل ويقوم ثلاثة وينام سده. نعم احسن الله لكم قال رحمة الله تعالى قال ثابت كابت قيام الليل عشرين سنة فتنعمت به عشرين سنة اخرى فافضل قيام الليل بواسطة قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل

01:01:24

قيام داود كان امام نصف الليل يقوم ثلاثة وينعس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الصالح يقوم للصلاه والصراخ الديك هو يصبح وسط الليل خرج ابن النسائي وابي ذر رضي الله تعالى عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم الليل خير قال وجوفك وخرجه احمد عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال

01:01:38

النبي صلى الله عليه وسلم اي هو قيام الليل افضل؟ قال جوف الليل الغابر او نصف الليل قليل فاعله. وخرج ابن ابي الدنيا عن من حديث ابي امامه رضي الله تعالى عنه قال يا رسول الله

01:01:58

اي الصلاة افضل ظروف الليل الاوسط؟ قال جوف الليل الاوسط. قال اي الدعاء يسمع؟ قال دبر المكتوبات. وخرج الترمذى والنسائي الصلوات المكتوبات. المقصود قبل السلام وليس بعد السلام بعد السلام الاذكار

01:02:08

نعم وخرج الترمذى والنسائي فهما انه اساء له اي الداعي اسمه؟ قال جوف الليل الاخير ودبر الصلاة المكتوبات. وخرج الترمذى من

حاديٰث عمرو بن عباس رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلی الله - 01:02:23

يقول اقرب ما يكون على الرب اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل. فان استطعت ان تكون من يذكر الله فيك يا سادة فكن. ويرى ان داود عليه السلام قال يا رب - 01:02:34

وقت اقوم لك قال تقم اول الليل والاخر وهو لا تقم وسط الليل حتى تدخلوا بي واخلوا بك. فارفع علي وحوائجك. وفي الاثاث المشهور كذب من الداعم احبي في جن الليل فالجنة والليل نام عنى الياس كل محب يحب خلوة حبيبه؟ فها انا اذا مطلع احبابي اذا جهنم - 01:02:44

اذا جن الليل اذا جنهم الليل جعلت ابصارهم في قلوبهم فخاطبوني لعل المشاهدات وكلموني على حضوري غدا اقر اعين في جنان الليل والاحباب احادتهم قد اصطفيتكم كي يسمعوا ويعودوا. لهم قلوب من اسرار ولها ملئـت ملئـت. والا ودادي وارشادي - 01:03:04

طبعوا سروا فما وهنوا عجزا ولا ضعفوا وواصلوا حبل التقرـيب فـما فـمن قـطـعوا ما عند المحبـين الذـمـن اوـقـاتـ الخـلـوةـ بـمـحـبـوـبـهـمـ هوـ شـفـاءـ قـلـوبـهـمـ نـهاـيـةـ مـطـلـوبـهـمـ. كـتـمـتـ كـتـمـتـ اـسـمـ الحـبـيـبـ عنـ العـبـادـ وـرـدـتـ وـرـدـتـ 01:03:24

الصـبـابـةـ فـيـ فـؤـادـ فـوـقـاـ الـىـ بـلـدـ خـلـ لـعـلـيـ باـسـمـيـ منـ اـهـوـاءـ نـادـيـنـ. كـانـ كـانـ ذـوـ الطـائـيـ يـقـولـ فـيـ اللـيلـ الـهـيـ عـطـلـ عـلـيـ الـهـمـوـمـ وـحـالـفـ بـيـنـيـ وـبـيـنـهـ السـوـادـ وـشـوـقـيـ لـلـنـظـرـ الـيـكـ اوـتـقـ منـ اللـذـةـ اوـتـقـ منـ الـلـذـاتـ وـحـالـ بـيـنـيـ وـحـالـ بـيـنـ الشـهـوـاتـ وـكـانـ 01:03:44

الـغـلـامـ يـقـولـ فـيـ مـهـجـتـهـ الـلـيـلـةـ انـ تـعـذـبـيـ فـيـهـنـ لـكـ وـانـ تـرـحـمـنـيـ فـانـيـ لـكـ مـحـبـ لـوـ اـنـكـ اـبـصـرـتـ اـهـلـ الـهـوـيـ اـذـاـ غـارـتـ الـانـجـمـ وـاطـلـ فـهـذـاـ يـنـوـحـ عـلـيـ ذـنـبـهـ وـهـذـاـ يـصـلـيـ وـلـاـ يـرـكـعـ مـنـ لـمـ يـشـارـكـهـمـ فـيـ هـوـاهـمـ وـذـوقـواـ حـلـاوـتـنـاـ نـجـوـاـهـمـ لـمـ يـدـرـيـ مـاـ الـذـيـ اـبـكـاهـمـ مـنـ لـمـ يـشـاجـمـ هـذـاـ يـوـسـفـ لـمـ يـدـرـيـ مـاـ الـذـيـ 01:04:04

الـمـ قـلـبـ يـعـقـوبـ مـنـ لـمـ يـبـتـ الـحـبـ حـشـوـ فـؤـادـهـ لـمـ يـدـرـيـ كـيـفـ تـفـتـلـ تـفـتـلـ الـاـكـبـادـ كـانـ اـبـوـ سـلـيـمـانـ اـهـلـ الـلـيلـ فـيـ لـيـلـهـمـ الذـمـنـ اـهـلـ فـيـ لـهـوـهـمـ. وـلـوـ الـلـيلـ مـاـ اـحـبـبـتـ الاـ بـقـيـ فـيـ الـدـنـيـاـ. وـسـطـ الـلـيلـ الـمـحـبـيـنـ لـلـخـلـوةـ بـرـجـةـ حـبـيـبـهـمـ. وـالـسـحـرـ المـذـنـبـ اـسـتـغـفـرـ 01:04:24

مـنـ ذـنـبـهـمـ وـوـسـطـ الـلـيلـ خـاصـةـ لـلـخـلـوةـ الـخـواـصـ وـالـسـحـرـ عـامـ لـرـفـعـ الـقـصـصـ قـصـصـ الـجـمـيعـ. وـبـرـوزـ التـوـاقـيـعـ لـاهـلـهـاـ بـقـضـاءـ الـحـوـائـجـ فـمـنـ عـجـزـ عـنـ مـسـابـقـةـ فـلـاـ يـعـجـزـ عـنـ مـشـارـكـةـ الـمـذـنـبـيـنـ فـيـ اـسـتـغـفـارـهـمـ وـاعـتـذـارـهـمـ. صـحـائـفـ خـدـودـهـمـ اـمـدـادـ دـمـوعـهـمـ. قـالـ بـعـضـهـمـ اـذـاـ بـكـىـ الـخـائـفـوـنـ فـقـدـ 01:04:44

اتـقـواـ اللـهـ بـدـمـوعـهـمـ رـسـائـلـ الـاـسـحـارـ تـحـمـلـ وـلـاـ يـدـرـيـ بـهـاـ لـاـ يـدـرـيـ بـهـاـ الـفـلـكـ وـاجـبـتـهـاـ تـرـدـ عـلـىـ اـسـحـارـ الـاـسـرـىـ لـاـ يـعـلـمـ بـهـاـ الـمـلـكـ صـحـائـفـناـ اـشـارـتـنـاـ وـاـكـثـرـ وـسـائـلـنـاـ الـحـرـقـ لـاـنـ لـاـنـ الـكـتـبـ قـدـ قـدـ لـاـنـ الـكـتـبـ قـدـ تـقـرـأـ 01:05:04

وـبـغـيرـهـمـ دـمـعـيـ وـلـاـ تـنـقـونـ لـاـ تـزـالـ قـصـصـ تـسـتـعـرـضـ تـوـقـعـ عـلـيـهـاـ بـقـضـاءـ حـوـائـجـهـاـ لـبـلـ انـ يـطـلـعـ الـفـجـرـ لـيـنـزـلـ اللـهـ كـلـ لـيـلـةـ الـىـ السـمـاءـ الـدـنـيـاـ فـيـقـولـ هـلـ مـنـ تـائـبـ فـاتـوـبـ عـلـيـهـ؟ـ هـلـ مـنـ مـسـتـغـفـرـ فـاغـفـرـ لـهـ؟ـ هـلـ مـنـ دـاعـ فـاجـبـ دـعـوـتـهـ؟ـ الـىـ اـنـ يـنـفـجـرـ الـفـجـرـ فـلـذـكـ كـانـواـ يـفـضـلـونـ صـلـةـ اـخـرـ الـلـيلـ الـىـ عـلـىـ عـلـىـ 01:05:24

نـحـنـ الـذـيـنـ اـذـاـ اـتـاـنـاـ سـائـلـ نـوـلـيـهـ اـحـسـانـاـ حـسـنـاـ تـكـرـمـ تـكـرـمـ نـقـولـ فـيـ الـاـسـحـارـ هـلـ مـنـ تـائـبـ مـسـتـغـفـرـيـنـ لـخـيـرـاـ مـيـنـ؟ـ الـغـنـيـمـةـ تـقـسـمـ عـلـىـ كـلـ مـنـ حـضـرـ وـقـعـهـ فـيـعـطـىـ مـنـهـ الـرـجـالـةـ وـالـاجـرـاءـ وـالـجـلـانـ مـعـ الـاـمـرـاءـ وـالـابـطـالـ وـالـشـجـعـانـ وـالـفـرـسـانـ فـمـاـ يـطـلـعـ الـفـجـرـ 01:05:44

الـاـجـرـ الـاـقـدـ حـازـ الـقـوـمـ غـنـيـمـةـ وـفـازـوـ بـالـفـخـرـ وـحـمـدـوـاـ عـنـدـ الصـبـاحـ الـشـوـرـىـ وـمـاـ عـنـدـ اـهـلـ غـفـلـةـ وـالـنـوـمـ خـبـرـ مـاـ جـرـىـ بـيـتـيـنـ السـابـقـيـنـ يـعـنـيـ كـأـنـ اللـهـ يـقـولـ نـحـنـ الـذـيـنـ اـذـاـ اـتـاـنـاـ سـائـلـوـنـ 01:06:04

نـوـلـيـهـ اـحـسـانـاـ وـحـسـنـ تـكـرـمـ وـنـقـولـ فـيـ الـاـسـحـارـ هـلـ مـنـ تـائـبـ مـسـتـغـفـرـ لـيـنـالـ خـيـرـ الـمـغـنـمـ وـالـحـقـيـقـةـ اـنـ آـآـيـعـنـيـ حـكـاـيـةـ الـشـعـرـ كـأـنـ اللـهـ يـقـولـ هـذـاـ فـيـهـ نـظـرـ هـذـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـسـنـادـهـ الـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 01:06:22

نـعـمـ لـاـنـ اللـهـ نـزـهـ اـنـبـيـائـهـ عـنـ ذـلـكـ فـهـوـ سـبـحـانـهـ اـولـيـ اـنـ يـنـزـلـ لـكـ لـوـ قـيـلـ عـلـىـ وـصـفـ الـخـبـرـ لـكـ اـولـيـ اـحـصـدـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ قـالـ بـعـضـ الـصـالـحـيـنـ يـوـمـ كـانـ بـعـضـ الـصـالـحـيـنـ يـقـومـ الـلـيلـ فـاـذـاـ كـانـ السـاحـرـ نـادـيـ بـاعـلـىـ صـوـتـهـ اـيـهـاـ الـرـكـبـ الـمـعـرـسـوـنـ اـكـلـ هـذـاـ الـلـيلـ 01:06:22

الا تقوم فترحلون فاذا سمع الناس صوته واتبوا من فرشهم فيسمع من هنا باك ومن هنا داعي هنا تائه هنا على صوته عند الصباح يحمد القوم سورة يا نفس قومي فقد نام الوراء ان تصنع الخير فذو العرش يرى وانت يا عين عند الصلاة يحمد القوم الترى -

01:07:04

يا قوام لا يشفع في النوم يا احياء القلوب يترحموا على الاموات. قيل مسعود رضي الله تعالى ما نستطيع قيام الليل ؟ قال ابعدتكم ذنوبكم. وقيل الحسن ما قد اعددنا قيام -

قال قيدتم خطایاكم قال الفضيل والعباس اذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم انك محرم مكبل كبلته خطبتك ماذا يفعل الانسان لا يستطيع بيعمل ايه واقله واقله ثلاث ركعات الوتر -

يكثرون من الاستغفار يكثرون من الاستغفار لعل الله عز وجل يتوب عليه فيقويه على قيام الليل لا سيما قبل النوم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قال الحسن العبد ليذنب الذنب فيحرم به قيام الليل. قال بعض السلف اذنبت ذنبا فحرمت به قيام الليل ستة اشهر ما يؤهل الملوك -

الخلوة بهم الا من اخلص في ودهم ومعاملتهم. اما من كان اهل المخالفة فلا يؤهلوه في بعض الاثار ان جبريل عليه السلام ينادي كل ليلة اقمنا وان فلانا. قال بعض -

في ليلة باردة قام بعض الصالحين في ليلة باردة وعليه ثيابا رثة فضربه البرد فبكى فهتى به هاتفا اقمناك وامنناهم وتبكي علينا يا حسنهم والليل قد جنهم ونورهم يفوق نور الانجم. ترنموا بالذكر في ليلهم -

عيشهم قد طاب بالترنم قلوبهم للذكر قد تفرغت دموعهم كلوؤ منظم. اسحاق لهم لهم قد اشرقت وخلع الغفران خير القسم احصى الله قال رحمه الله تعالى الليل منه يرده اهل الاراضي كلهم. ويختلفون فيما يريدون ويريدون قد قد علم كل الناس -

01:08:39

ثم شردهم فالمحب يتنعم بما نرجمت المحبوب والخائف ويتضرع لطلب العفو يبكي على ذنبه. والراجي يلح على في سؤال مطلوبه والغافل المسكين احسن الله عزاءه بحرمان قال النبي صلي الله عليه وسلم لعبد الله بن عمرو لعبد الله بن عمر رضي الله عنهم لا تكون مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل مرضت الرابعة مرة -

فصارت تصلي وردها بالنهار فوفيت قد الفت ذلك وانقطع عنها قيام الليل. فرأيت ذات ليلة بنومها كأنها ادخلت الى الروضة الخضراء هي الظلمة. وفتح لها فيها باب ابو دار. نوره حتى كاد يخطب بصره فخرج منها من وصفائه كان وجوههم لؤلؤ بایديهم مجامل. فقالت لهم امرأة كانت مع رابعة ات لي -

اين تريدون ؟ قالوا نريد قتل شهيد في البحر فنجمره فقالت لهم افلا تدمرون هذه المرأة ؟ تتعى رابعة تعنى رابعة فنظروا ليها وقالوا قد كان لها حطب من ذلك فتركته فالتفت -

فالتفت تلك المرأة الى رابعة وشدت صلاتك نور والعباد رقود ونومك ضد للصلة يعني قال بعض العلماء كان بعض العلماء يقوم السحر فنام في فنام عن ذلك الليلي فرأى في منام رجلين وقفوا عليه وقال احدهم الآخر كان هذا من المستغفرين هذا كان مستغفر الاسحار فترك ذلك -

يا من لهم يا من كان له قلب فانقلب يا من كان له وقت مع الله فذهب. قيام السحر يستوحش لك. فصيام النهار يسأل عنك ليلي الوصال تعاتبك على الهرج. تغيرتموا عنا بصحة غيرنا واظهرتم الهرجان مات وهكذا كنا. واقسمتم الا تحولوا على -

الهوى فحلتم على العهد القديم وما حلنا يا لي كنا نستقي من اوصالكم وقلبي الى تلك الليلي قد حنا. قيل قيل للنبي صلي الله عليه وسلم ان فلان امامه حتى اصبح قال بالشيطان في اذنيه حتى اصبح يعني حتى طلعت الشمس -

بالشيطان في اذنه. وانا قلت لبعض الناس لو قيل لاحد الناس ان طفالك الرضيع سيبول في اذنك لا يرضى بايده طيب ليش انت ما تصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس -

طفلك الرضيع لو بال في اذنك ما ترضي. كيف ترضي ان الشيطان يبول باذنك هذا عدوك مو ابنك الرضيع ابنك الرضيع ما ترضي
فكيف بالشيطان ترضي هذا دليل على ان النفس - 01:11:22

نسأل الله السلامة والعافية اذا تردد لا تدري تقبل بكل شيء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى كان سري يقول رأيت فوائد
ترد في ظلمة الليل ماذَا فات منها اخفاته خير الليل؟ لقد حصل الغفلة والنوم على الحرام - 01:11:38

والويل كان بعض السلف يقوم الليل فنام ليلة فاتاه اتيما في منامه فقال له قم فصل ثم قال له اما علمت ان مفاتيح الجنة مع اصحاب
الليل فهم خز خزانها وكان اخره يقوم الليل فنام الليل فتاوات من نيامه. فقال ما لك قصرت في الخطبة؟ اما علمت ان المتهجد اذا
قام بتهجد قالت الملائكة اقطار - 01:11:54

قام خاطبوا الى خطبته ورأى بعض الحوراء في نومه فقال لها زوجي نفسك قالت طبني الى ربي ولا يمهمني قال ما مهرك؟ قالت
طول التهجد من ليت ابو سليمان فايقظت حورها قالت يا ابو سليمان تمام انا ارببي لك في الخدور من خمس مئة عام واشترى بعضهم
من الله حوراء بصدق بصدق ثلاث - 01:12:14

ختمان فنام ليلة قبل ان يكمل الثلاثين فرأه في منامه تقول له تخطب مثلي وعني تمام ونوم المحبين عن حرام لانا خلقنا لكل امرى
كثير الصلاة يراه الصيام كان النبي صلى الله عليه وسلم يطرق باب فاطمة عليها رضي الله عنها يقول الا تصليان وفي الحديث اذا
استيقظ الرجل - 01:12:34

وايقظ اهله فصل يا ركعتين كتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات كانت امرأة حبيب توقظه بالليل وتقول ذهب الليل بين ايدي
طريق بين ايدي بين يدينا طريق مباهد وزادنا وقوافل الصالحات قد صارت قدامنا وقد بقينا يا راقد الليل كم قد ترقدون قم يا
حبيبي قد - 01:12:54

موعد خذ من الليل واوقاته وردا اذا ما هجع الرقد ما نام حتى ينقضي ليه لم يبلغ المنزل او يجهدون فيقول اولي الالباب هل قل
لاولي الالباب هل التقى؟ قنطرة العرض لكم موعد الصحيح ان من قام بعد العشاء فانه يسمى - 01:13:14

بعد العشاء اذا ما نام الانسان صار يصلي او يقرأ حزبه ورده هذا يسمى قيام الليل لكن هذا قيام الليل من اوله وهناك قيام الليل من
اواساطهم وهناك قيام الليل من اخره. وال الصحيح ان افضل قيام الليل هو ما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن داود. قال
01:13:34 -

صلاتي صلاة داود كان ينام نصف الليل يعني من اوله ويقوم ثلثه وينام سدسه. نعم احسن لكم قال رحمه الله تعالى المجزء الثاني
في فضل يوم عاشوراء وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه سئل عن صوم يوم عاشوراء فقال ما رأيت رسول الله
صلى الله - 01:13:55

هذا كم مجلس فيه مجلسين او ثلاثة الثاني الثالث باقي طيب نرجيهم الاربعاء اخر ها؟ قبل اللي قبل عاشوراء فيها اي غير بها القادم
مقابل عاشوراء ايه خليها رتب يا ابو عمر - 01:14:16
سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:14:42